

مقايضة..



قالت:

قرأت أنهم قبل ابتكار النقود كانوا يتبادلون!
فما ضرك إن أبدلنا القلوب،
تأخذ قلبي يوماً،
وأحمل قلبك دهرًا،
أليست مقايضة عادلة؟!!

حسنًا...

أعلم جيدًا أنها ليست كذلك،
ولكن قل لي؛
كيف لي أن أرجع إليك قلبًا، وقد كانت كل أحلامي أن أحمله بين أضلعي،
أهدده كطفل لم يتعلم المشي بعد،
أغويه بدهاء الأنثى ورقة طبعها،
أعلمه ألا يخفق يوماً لسواي،
وأن مداري هو عالمه، وأضلعي هي مجرته،
وفي دمي مجراه ومنتهاه...

